

## ٤٢- باب ما جاء في صفة إزار رسول الله ﷺ - الشماثل المحمدية -

## شريف علي

شريف علي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن اتبع هداه ليوم الدين سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم - [00:00:00](#)

قال الامام الترمذي رحمه الله باب ما جاء في صفة ازار رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عن ابي بردة قال اخرجت الينا عائشة كساء ملبدا وازارا غليظا وقالت قبض قبض روح رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذين - [00:00:17](#)

عن ابي بردة قال اخرجت الينا عائشة رضي الله عنها كساء ملبدة وازارا غليظا فقالت قبض رح رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذين كساء ملبدا. قال الكساء اللباس - [00:00:47](#)

وقال الباجوري رحمه الله هو ما يستر اعلى البدن ضد الازار يعني عارفين لبس الاحرام هو آ رداء وايزار اللي هو الكساء. كساء وايزار فهو بيقول ان الكساء ده هو ما يستر اعلى البدن. يعني القطعة - [00:01:06](#)

قطعة الاحرام اللي هي اللي فوق والازار هو ما يستر اسفل البدن فقال اخرجت الينا عائشة كساء ملبدة وازارا غليظا فقالت قبض رح رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذين - [00:01:28](#)

في ان السيدة عائشة يعني آآ يعني هي متعلقة باثار النبي صلى الله عليه وسلم يعني لشدة محبتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه ان النبي عليه الصلاة والسلام كان آآ - [00:01:49](#)

يعني في غاية التواضع والزهد في الدنيا النبي عليه الصلاة والسلام ما كنش متعلق بالدنيا رغم ان ده في اخر حياة النبي صلى الله عليه وسلم يعني بعد بعض الفتوحات - [00:02:08](#)

وبعض الغنائم بعد آ دخول الناس في دين الله افواجا يعني النبي عليه الصلاة والسلام اه ده ده كان خلاص يعني في اللباس اللي هو الكساء اللي السيدة عائشة وصفته كساء ملبدا وازارا غليظا - [00:02:21](#)

فده ده في اخر حياة النبي صلى الله عليه وسلم هو قبض صلى الله عليه وسلم في في هذه الثياب ده دليل ان النبي عليه الصلاة والسلام لم تغيره الدنيا - [00:02:39](#)

لم تغيره الدنيا يعني يعني بعد فتح الفتوحات وبعد خيبر وبعد غزوة تبوك وبعد دخول الناس في دين الله افواجا وبعد حنين وبعد فتح مكة بعد كل ده اه النبي عليه الصلاة والسلام - [00:02:50](#)

لم يتعلق قلبه بالدنيا فقال اساء ملبدا الملبد قال النووي رحمه الله قال العلماء الملبد هو المرقع قال وقيل هو الذي سخن وسطه حتى صار كاللبدة وازارا غليظا اي خشنا - [00:03:09](#)

اي خشنا وقالت هنوضح دلوقتي ان شاء الله. وقالت قبض رح رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذين اي في هذين الثوبين قال ارادت ان تبين ان هذه الثياب - [00:03:36](#)

مع ما فيها من الخشونة والرتانة يعني ثوب ملبد كساء ملبد وازار خشن غليظ فهي ارادت رضي الله عنها ان تبين ان هذه الثياب مع ما فيها من الخشونة والرتانة - [00:03:53](#)

لباسه بعد فتح الفتوح وفي ايام كمال سلطانه واستيلائه على اكثر الارض وقهره لاعدائه لان زمن وفاته زمن قوة الاسلام اذا جاء نصر

الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا - [00:04:11](#)

قال ومع ذلك لم يكثر بزخرف الدنيا ولا بمتاعها الفاني صلى الله عليه وسلم قال النووي رحمه الله في هذه الأحاديث المذكورة في الباب بيان ما كان عليه صلى الله عليه وسلم من الزهادة في الدنيا - [00:04:31](#)

والاعراض عن متاعها وملاذها وشهواتها باختياره صلى الله عليه وسلم وفاخر لباسها ونحوه واجتزاءه بما يحصل به أدنى التجزية في ذلك كله يعني أي شيء آيستر والنبي عليه الصلاة والسلام لا يبالي بالدنيا - [00:04:50](#)

ففي اعراض النبي صلى الله عليه وسلم عن عن زينة الدنيا وملاذها وشهواتها وفاخر لباسها ولتزائه بما يحصل به أدنى التجزية في ذلك كله وفيه النذب الاقتداء به صلى الله عليه وسلم في هذا وغيره - [00:05:14](#)

وهنا ذكر في شرح الحديث قال عن أبي بردة قال اخرجت الينا عائشة ازارا غليظا مما يصنع باليمن وكساء من هذه التي يدعونها الملبدة وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم زاهدا في امور الدنيا مقبلا على امور الآخرة - [00:05:35](#)

رغم ما اتاه الله سبحانه من الغنائم والاموال ولكنه صلى الله عليه وسلم ضرب لنا المثل الأعلى في التقلل من عرض الدنيا يعني يا جماعة الفكرة مش ان الانسان يترك - [00:05:58](#)

اه الثياب الحسنة واحنا اتكلمنا عن المعنى ده. والنبي عليه الصلاة والسلام كان له حلة حمراء وله ثياب جميلة وحسنة وثياب خاصة بالوفود وده معروف في سنة النبي عليه الصلاة والسلام وفي هدي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:15](#)

فمش معناها ان الانسان يترك الحلال الطيب والتزين اه اذا كان ده يعني بعيد عن الاسراف وبعيد عن التكبر والخيلاء لكن الفكرة ان النبي عليه الصلاة والسلام قلبه لم يتعلق بالدنيا - [00:06:33](#)

هو ده المعنى هو ده المعنى ان مش الدنيا معي فانا راضي وزاهد وشاكر لله سبحانه وتعالى. الدنيا مش معي فخلاص انا مش متعلق آآ بالدنيا بدنيا الناس والتعلق بدنيا الناس والنظر الى ما في ايدي الناس - [00:06:51](#)

ده من اسباب مرض القلب الانسان لما ينظر اه الى دنيا الناس فلان عنده كذا وفلان عنده كذا وفلان عنده كذا القلب يمرض الانسان لا يقنع برزق الله سبحانه وتعالى ويحتقر النعم. ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام اوصى - [00:07:14](#)

آآ بهذه وصية وصية عظيمة قال صلى الله عليه وسلم انظروا الى من هو اسفل منكم ولا تنظروا الى من هو فوقكم. يعني في في امور الدنيا قال فذلك اجدر - [00:07:34](#)

الا تزدروا نعمة ربكم عليكم يعني الانسان لما ينظر فلان عنده كذا وفلان عنده كذا وفلان عنده كذا فهو هيحتقر النعمة فمممكن يكون ربنا سبحانه وتعالى انعم عليه بنعم اه اه يعني مش موجودة عند الشخص الثاني اللي هو ايه؟ اللي هو بيحسده - [00:07:52](#)

نعم نعمة الدين نعمة سلامة الصدر نعمة التوفيق للعبادة هو عنده نعم بس هو مش مش ملتفت لها لان هو بينظر الى دنيا الناس يعني بعين التعظيم وان الناس عندها وانا مش عندي - [00:08:13](#)

فده يدفعه الى احتقار النعمة تقرر النعمة اللي ربنا سبحانه وتعالى انعم عليه به فده المعنى يعني مش المعنى مش الدعوة ان الناس آآ تترك الحلال الطيب لأهي فكرة بيان حال النبي صلى الله عليه وسلم في التعامل مع الدنيا - [00:08:32](#)

ان لما الدنيا فتحت عليه هو صلى الله عليه وسلم زاهد في الدنيا فقال قال في هذا الحديث يروي ابو بردة ابن ابي موسى الاشعري ان عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها رضي الله عنها - [00:08:54](#)

اخرجت اليهم كساء ملبدا قال هو الثوب المرقع او الكساء الغليظ الذي يركب بعضه على بعض وقيل هو الذي اصبح وسطه سميكا والظاهر انه لا يطلق الا على ما كان من الصوف - [00:09:11](#)

احنا فهمنا كده معنى كساء الملبد قال واخبرتهم ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس هذا الثوب وقت ان فاضت روحه الى خالقها وكان يلبس مع هذا الكساء ازارا غليظا مما كان يصنع باليمن - [00:09:34](#)

ليستر به عورته ونصفه الاسفل صلى الله عليه وسلم قال ولبسه صلى الله عليه وسلم الثوب الملبد يحتمل ان يكون للتواضع وترك التنعم ويحتمل ان يكون عن غير قصد منه لانه كان يلبس ما وجده - [00:09:53](#)

لانه صلى الله عليه وسلم كان يلبس ما وجد طيب قال الحديس اللي بعد كده عن الاشعث ابن سليم قال سمعت عمتي تحدث عن  
عمها قال بين انا امشي بالمدينة - [00:10:17](#)

اذا انسان خلفي يقول ارفع ازارك فانه اتقى وابقى يعني هو بيقول انا ماشي في في في المدينة فاذا فاذا انسان خلفي يقول فجأة  
لقيت حد ورايا بينادي علي وبيقول ارفع ازارك - [00:10:40](#)

ارفع ازارك فانه اتقى وابقى قال فاذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم شوف تخيل كده هو ماشي فلقى فلقى اه اه صوت تلاقي  
انسان بينادي عليه من خلفه وبيقول ارفع ازارك - [00:11:00](#)

فانه اتقى وابقى فالتفت فاذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم النبي عليه الصلاة والسلام شوف الدعوة شوف النصيح النبي  
عليه الصلاة والسلام لما شاف هذا الرجل من اصحابه - [00:11:19](#)

رضي الله عنه وصلى الله على نبينا محمد لما شافوا آ آ راح وراه وقال له ارفع ازارك فانها اتقى وابقى ارفع ازارك فانه اتقى وابقى.  
فاذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. تخيل كده انت ماشي وحد يكلمك ينصحك - [00:11:35](#)

فتلتفت تلاقي هو النبي عليه الصلاة والسلام فقلت يا رسول الله انما هي بردة الملحاء يعني هو عايز يقول ان ان ده يعني انا مش  
لابس ده الكبر ولا الخيلاء ده ده اصلا - [00:11:53](#)

يعني ده بورضم الحق ده شيء يعني ايه شيء متواضع جدا قال فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا يا جماعة الرد ده قال  
اما لك في اسوة - [00:12:08](#)

اما لك في اسوة قال فنظرت الصحابي فهم على طول. قال فنظرت فاذا ازاره الى نصف ساقيه فنظرت فاذا ازا ازا ازاره صلى الله  
عليه وسلم الى نصف ساقيه - [00:12:22](#)

ففي ان ان الداعي الى الله هو هو يكون قدوة بالعمل يعني بالكلام وبالعلم وبالعمل فهو النبي عليه الصلاة والسلام قال اما لك في  
اسوة وده يفتح للانسان باب باب باب آ في الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:39](#)

من غير الدخول في تفاصيل هو ده مستحب وده واجب هو ده آ مكروه هو ده مباح وده محرم فمن غير الدخول شوف هو النبي  
عليه الصلاة والسلام قال له قال اما لك في اسوة - [00:13:00](#)

اما لك فيها اسوة قال فنظرت فاذا ازا ازا ازا ازا ازاره الى نصف ساقيه قال ارفع ازارك اي شمره عن الاسبال فانه اتقى اي ان  
رفع الازار عن الارض - [00:13:13](#)

بحيث يخرج عن حد الاسبال المنهي عنه هذا الفعل اتقى لله تعالى فانه اتقى وابقى قال القاضي اتقى اي اقرب الى التقوى وادل عليه  
يعني دليل على التقوى لانه يدل غالبا على انتفاء الكبر والخيلاء - [00:13:29](#)

وابقى اي احفظ له واكثر دواما له يعني اتقى لقلب الانسان واتقى لدين الانسان وابقى للثوب وفي رواية فانه ابقى وانقى يعني ابقى  
ان الثوب لما لما يكون واصل للارض - [00:13:52](#)

فده اه يبلى يتلف وانقى لان هو لما يكون واصل الارض يجمع يجمع القاذورات والنجاسات فيقول صلى الله عليه وسلم ايه؟ فانه  
اتقى وابقى. وفي رواية فانه ابقى وانقى قال اي انظف فان جر الازار على الارض يعرضه للتلوس - [00:14:13](#)

قال فقلت يا رسول الله انما هي بردة ملحاء التأنيث املح اي فيها بياض يخالطه سواد فقال فالملحاء التي فيها خطوط من سواد  
وبياض. وهي من لباس الاعراض ليست من الثياب الفاخرة. يعني هو كانه - [00:14:39](#)

يريد ان يقول ان هذا ثوب لا اعتبار به. يعني انا مش لابسه يعني انا مش لابس ثياب فاخرة يعني تكون دي حاجة للملوك او حاجة ده  
حاجة يعني يعني حاجة متواضعة جدا - [00:14:59](#)

فقال يا رسول الله انما هي بردة ملحاء وكأنه يريد ان يقول ان هذا ثوب لا اعتبار به ولا يلبس في المجالس والمحافل وانما هو ثوب  
مهنة لا ثوب زينة - [00:15:13](#)

قال اما لك في اسوة اي قدوة ومتابعة والمعنى ان الحريص على التأسي بالنبي صلى الله عليه وسلم يقصر ثيابه كما كانت حاله صلى

الله عليه وسلم. يعني النبي عليه الصلاة والسلام ده كان حاله - [00:15:29](#)

كما كانت حاله صلى الله عليه وسلم حتى ولو لم يكن له نظر الى حفظ ثوبه. يعني لو الثوب مش فارق معه او لم يقم في قلبه من

الكبر والخيلاء الذي يتوقع في الاسبال - [00:15:47](#)

يعني اذا كان هو مش فارق معه الثوب ولا هو في قلبه من الكبر والخيلاء الذي يتوقع في عادة يعني في الاسبال قال الاصل ان هو

يتأسى برسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:16:02](#)

لان مجرد تحقيق التأسى بالنبي صلى الله عليه وسلم يقتدي من المرء ان يرفع ثيابه ان يرفع ثيابه. كما كان النبي صلى الله عليه

وسلم يرفع ثوبه عن الارض يعني هو لو لو ده طلع موضه - [00:16:16](#)

يعني لو طلع موضه عند الناس في الغرب يعني هتلاقي الناس بتعمله ان هو يرفع اه الثوب او يرفع البنطلون عن ايه؟ عن عن الكعبين

لو هتصل على الموضوع هتلاقي الناس بتعمله هو ده فعلا - [00:16:37](#)

لما لما جه تقصير البنطلونات طلع موضه وتشمير البنطلون والشكل ده. بقت الشباب بتعمله والاصل ان انت تتأسى بالنبي عليه الصلاة

والسلام يعني يعني لما كان آآ ده سنة وده الاتقى وده الانقى والاقرب لسنة النبي صلى الله عليه وسلم. كانت حاجة يعني ايه يعني -

[00:16:51](#)

يعني مش على الموضه مش حلوة يعني شكلها مش حلو. لكن لما برة اتعملت والممثل الفلاني عملها واللاعب الفلاني عملها بقى ده ايه؟

ده هو ده ايه اللي هو ده الموضه وده اللي احنا نقلده - [00:17:14](#)

ويعني لا نشعر بشيء من الحرج يعني لكن السنة الانسانية يبقى حاسس بنوع من الاليه؟ من الضيق ونوع من الحرج ونوع ان هو يعني

حاجة كده ايه شكلها مش حلو - [00:17:26](#)

النبي عليه الصلاة والسلام قال اما لك في اسوة هو ده المعنى فقال فقالا لان مجرد تحقيق التأسى بالنبي صلى الله عليه وسلم يقتدي

من المرء ان يرفع ثيابه كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يرفع ثوبه عن الارض - [00:17:38](#)

وقد وقع نحو من هذا الموقف لعبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي ازار يتقعقع

فقال من هذا؟ قلت عبدالله فقال ان كنت عبد الله فارفع ازارك - [00:17:58](#)

ان كنت عبد الله فارفع ازارك قال فرفعت ازاري الى نصف الساقين ولم تزل ازراط ولم تزل يعني هذه ازرتة حتى مات شوف هنا

المعنى معنى جميل في رد النبي صلى الله عليه وسلم على عبدالله بن عمر - [00:18:18](#)

فهو ابن عمر يقول دخلت على النبي وعلي ازار يتقعقع يزار يتقعقع آآ المقصود يعني يسمع له صوت عند المشي فيه فمعنى ان هو

ايه يعني نازل خالص مسبل يعني - [00:18:37](#)

فقال وقال فقال النبي صلى الله عليه وسلم من هذا يقصد صاحب الازار قال ابن عمر رضي الله عنهما فقلت عبدالله بن عمر فقال

النبي صلى الله عليه وسلم ان كنت عبد الله - [00:18:54](#)

فارفع ازارك يعني ايه المعنى ده؟ يعني ايه ان كنت عبد الله فارفع ازارك ان يحثه النبي صلى الله عليه وسلم بمقتضى العبودية

المشمولة في اسمه ان يمثل لاوامر ونواهي الله عز وجل - [00:19:12](#)

يعني يقول له لو انت عبد لله فعلا ارفع ازارك فهتم المعنى ده يقول له لو انت فعلا عبد لله يعني ان كنت عبد الله حقا ترفع ازارك قال

ومنها جعلوا الازار وكل ملبوس كالسراويل والقميص فوق الكعبين - [00:19:30](#)

ده معنى وقيل يعني ده المعنى الاول ان كنت عبد الله ان كنت عبد الله فارفع ازارك وقيل ان كنت عبد الله ان كنت عبد الله ابن عمر

المعروفة بحسن الطريقة فافعل ذلك. يعني لو انت فعلا ابن عمر المعروف - [00:19:49](#)

بحسن الطريقة وحسن الاتباع وحسن السمات فده لا يليق بك فارفع ازارك قال عبدالله رضي الله عنه فرفاعة ازاري اي امتثل لامر

النبي صلى الله عليه وسلم حتى انه رفعه الى نصف الساقين - [00:20:07](#)

قال فلم تزل ازرتة حتى مات فلم تزل ازرتة حتى مات اي ظلت هذه الهيئة هيئته في لبس الازار حتى مات رضي الله عنه من شدة

امثاله لامر النبي صلى الله عليه وسلم وثباته على ذاك - [00:20:25](#)

يعني فضل ممتثل لامر النبي عليه الصلاة والسلام حتى مات رضي الله عنهما قال ان كنت عبد الله فارفع ازارك قال فلم تنزل ازرته حتى مات لو في هذا الحديث - [00:20:45](#)

مشروعية الانكار على من اسبل ازاره وفيه ان تقصير الثياب والتحرز عن الاسبال فيها هو من تقوى القلوب وفيه ان صلاح الظاهر دليل على صلاح الباطن. ما معنى معنى مهم ومعنى جميل؟ قال ان صلاح الظاهر دليل على صلاح الباطن - [00:21:04](#)  
قال فتقصير الثياب الذي هو عمل ظاهري دليل على تقوى القلوب التي هي عمل باطن يعني ده نفس المعنى لما لما تقول ايه انسان اه اه لما مسلا البنت تلبس - [00:21:24](#)

اه اه لبس محتشم ده آ عمل الظاهر في الغالب يدل على آ صلاح الباطن ان الحياء والعفة باعمال قلبية فلما الانسان يكون عنده حياء فده يظهر على العمل الباطني ده اللي هو عمل القلب ده يظهر على ظاهر الانسان - [00:21:40](#)  
في في بطريقة اللبس في طريقة الكلام وهكذا قال وفي ان الحرص على نشر الطاعة والسنة والنهي عن المعصية والبدعة هو من شرع الله الكامل وسنة نبيه المطهرة ما ينفعش الانسان يقول ايه؟ والله اصل دي امور من الامور يعني حاجات شكلية كده. مش حاجات مهمة يعني - [00:22:03](#)

ما ينفعش انسان يتعامل مع سنة النبي عليه الصلاة والسلام بالتعامل ده يعني نتعامل مع سنة النبي عليه الصلاة والسلام بالتوقير والتعظيم مش يقول والله اصل دي حاجات يعني شكليات يعني اللحية والاسبال ويعني ان تقصير الثوب والحاجات دي كلها حاجات شكليات - [00:22:25](#)

المهم يعني الاخلاق ماشي يعني النبي عليه الصلاة والسلام عمل ده والنبي عليه الصلاة والسلام انكر على على اصحابه فمعنى كده ان الانسان يتعامل مع سنة النبي عليه الصلاة والسلام حتى في الصفات الحاجة الظاهرة والاعمال القلبية والاخلاق - [00:22:42](#)  
المعاملات ما يفرقش ما يقولش والله دي حاجة من امور الاعتقاد ودي حاجة من امور الاخلاق ودي حاجة من امور الحاجات الايه؟ الشكلية فده يحمل الانسان على ان هو آ يعني لا يعظم السنة - [00:23:02](#)

او ان هو يحتقرها يعني يشوف ان هي حاجة يعني ايه حاجة بسيطة وحاجة قليلة يعني مش مهم يعني ان انا الحاجة دي ما اعملهاش يعني لا اصل الانسان يعظم سنة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:23:18](#)  
في ان الحرص على نشر الطاعة والسنة والنهي عن المعصية والبدعة هو من شرع الله الكامل وسنة نبيه المطهرة سواء كان ذلك من امور الاعتقاد او العمل فلا تحقرن من المعروف شيئا - [00:23:29](#)

ماشي وفي بعدها قال الداعية في الصفحة اللي بعدها الداعية يجمع في دعوته بين العلم والعمل ان الصحابي لما نظر الى النبي صلى الله عليه وسلم فايه فلقى النبي عليه الصلاة والسلام - [00:23:45](#)  
على هذه السورة وعلى هذه الهيئة قال آ وفيه ان الشرع جاء بصالح الدين والدنيا فصالح الدين ارشد اليه بقوله اتقى وصالح الدنيا اشار اليه بقوله ابقى وفيه نهى عن الاسراف وازاعة المال لقوله ابقى - [00:24:01](#)

يعني انسان يعني يحافظ على على ثيابه فيه ارشاد الى انه ينبغي للابس الرفق بما يستعمله واعتناؤه بحفظه لان اهماله تضييع واسراف قال وعن حذيفة ابن اليمان قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بعضلة - [00:24:22](#)  
ساقى او ساقه شك الراوي فقال هذا موضع الازار فان ابيت فاسفل فان ابيت فلاح لازاري في الكعبين. يعني يقول مسك عضلة الساق اللي هي السمانة وقال هذا موضع الازار - [00:24:44](#)

يعني يكون الى نصف الساق فان ابيت يعني لو انت مش عايز تعمل ده وعاييز تنزله شوية فيبقى اخرك ايه الكعبين الكعابين اللي هم مش مش كعب الرجل اللي احنا بنقول عليه الكعبة ده - [00:25:02](#)  
لأ ده الكعب اللي هي العظمتين ماشي؟ العظمتين اللي هي على يمين وعلى شمال القدم ده اسمه الكعب فيقول ان ما يعديش الكعب ده يعني خلاص لو انت مسلا هتعمل قميص هتعمل ثوب معين تلبس حاجة تخليه على ايه؟ على الكعب - [00:25:17](#)



ما يعديش الكعب ده ماشي فقال قال ابن الاسير العضلة في البدن كل لحمة صلبة مكتنزة ومنه عضلة الساق فقال هذا موضع الازار  
قال بعدها في الصفحة اللي بعدها فان ابيت فاسفل - [00:25:39](#)  
يعني فان امتنعت عن الاخذ بالعزيمة في رفع الازار الى نصف الساق وهو موضع العضلة منه فلك رخصة في الاسبال عن ذلك الموضع  
شريطة الا يصل ازارك الى الكعبين فانه لا حق للكعبين في وصول الازار اليهما - [00:26:00](#)  
ولهذا قال فان ابيت فلا حق للازار في الكعبين قال النووي بعدها فالمستحب نصف الساقين والجائز بلا كراهة ما تحته الى الكعبين.  
فما نزل عن الكعبين فهو ممنوع فان كان للخيلاء - [00:26:19](#)  
يعني هو يعني في اسبال وفي كبر وخيلاء فهو ممنوع منع التحريم. والا فممنوع تنزيهه ايه؟ على قول النووي يقول ان الاسفل يعني  
بصر الكلام ايه يا شباب اه طبعاً دلوقتي لو الانسان مثلاً لبس حاجة الى نصف الساق - [00:26:39](#)  
ممكّن ده يكون فيه نوع من الايه من من الشهرة فان هو خلاص انت هتلبس مثلاً آآ يعني قميص قميص اللي هو اللي احنا بنقول عليه  
الجلابية يعني ما هو الكلام ده للرجال. هيجي معنا للنساء في الاخر ان شاء الله. ويرخين شبرا - [00:27:01](#)  
خلاص انت ايه فصل على ان هي تبقى يعني يعني بين ايه؟ نصف الساق وبين ايه؟ الكعب ده ما تبقاش طويلة ما تبقاش معدية  
الكعبين ماشي الحاجة اللي مش مختلف فيها ايه في الكلام بتاعنا؟ اللي مش مختلف فيه ان النبي عليه الصلاة والسلام كان الازار الى  
نصف الساق - [00:27:21](#)  
وان ده الاحسن ماشي يعني لو انت في بلد ده العادي مسلاً فيها مش هيبقى ده مسلاً الناس كلها لابسة مسلاً الازار مسلاً بالشكل ده او  
ده متقبل فيها فده ايه ده المستحب - [00:27:43](#)  
لكن ممكن حد يلبس ده كده دلوقتي فيبقى الشهرة يعني حتى اللي بيأسر الثوب لا يسبل ما بيأسرش التقصير ده اللي هو لنصف  
الساق. ممكن ايه يبقى يعني متقبل شوية لو ايه شوية بين ايه؟ بين نصف الساق وبين الكعب. ماشي لحد - [00:27:57](#)  
اتكعب لحد فوق الكعب تمام لكن لكن اللي مش مختلف فيه ان ده ايه؟ ده الاحسن وده السنة. تمام طيب آآ اللي مش مختلف فيه  
تاني ان اللي اسفل الكعبين من الازار - [00:28:14](#)  
وهو يجمع معه الكبر والخيلاء فده محرم ومن الكبائر يبقى احنا فهمنا كده ان في حاجتين دول خلاص برة ايه دايرة الخلاف طيب  
ايه اللي ايه اللي داخل في الخلاف - [00:28:31](#)  
ايه اللي داخل في الخلاف كده هيتبقى؟ طيب لو حد لابس حاجة وعدت الكعبين وعدت الكعبين لكن هو ايه؟ ده مش كبر ولا خيلاء  
يعني هو مش عامل ده مش مسبل كبرا. فده ايه؟ ده اللي محل خلاف بين اهل العلم - [00:28:44](#)  
في من العلماء اللي قال ان هو محرم مطلقاً. سواء كان للخيلاء او لغير الخيلاء. واستدل بعموم ايه؟ الاحاديث اللي النبي عليه الصلاة  
والسلام حرم فيها الاسبال ماشي؟ وفيه ناس قالوا لا - [00:29:05](#)  
قالوا لو هو مش للخيلاء فيبقى مكروه يعني لو لو عدى الكعابين ومش الخيلاء يعني هو مش متكبر فده يبقى ايه؟ يبقى الكراهة.  
طيب احنا نعمل ايه انت كرجل تخرج من الخلاف - [00:29:20](#)  
تبعد عن الخلاف ماشي يا شباب انت كرجل تخرج من الخلاف يعني يعني ايه يعني انت لما تيجي مسلاً تلبس قميص او تلبس حاجة  
خلي ايه؟ خليه على الكعبين - [00:29:35](#)  
ما يزيدش عن ما يعديش الكعبين. ده ايه اقصى حاجة طيب قال قال والصحيح من اقوال العلماء ان ما نزل عن الكعبين ممنوع منع  
تحريم مطلقاً سواء يعني كان للخيلاء او لغير الخيلاء لكنه للخيلاء اشد تحريماً - [00:29:46](#)  
وده ايه ده اختيار الحنابلة يعني والله اعلم. قال الشيخ ابن باز رحمه الله الاحاديث تدل على تحريم الاسبال مطلقاً سواء بقى خيلاء  
او مش خيلاء وده الاختيار اللي هنا اللي الشيخ اختاره يعني - [00:30:06](#)  
ولو زعم صاحبه انه لم يرد التكبر والخيلاء لان ذلك وسيلة للتكبر ولما في ذلك من الاسراف وتعريض الملابس للنجاسات والاوساخ اما  
ان قصد بذلك التكبر فالامر اشد. ده ما فيش شك ان هو حرام. والاثم اكبر. والحد في ذلك هو الكعبان - [00:30:20](#)

فلا يجوز المسلم الذكر ان تنزل ملابسه عن الكعبين للاحاديث المذكورة. اما الانثى في شرع لها ان تكون ملابسه ضافية تغطي قدميها.

تغطي ايه؟ القدم ماشي هنا قال حتى في حديث قال النبي صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء - [00:30:39](#)

لم ينظر الله اليه يوم القيامة فقالت ام سلمة فكيف يصنع النساء بذيولهن قال يرخينها شبرا فقالت اسمعوا يا جماعة. فقالت اذا تنكشف

اقدامهن يعني ام سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:07](#)

بتقول يا رسول الله طب كده ايه القدم هتنكشف سامعين يا جماعة؟ يعني يعني هي حريصة ان ايه ان القدم لا تنكشف احنا مش

بنتكلم بقى عن عن اللي لابسة فستان وكاشفة جسمها او اللي لابسة شورت ولا لابسة مايو ده هي بتتكلم ان القدم - [00:31:27](#)

فالنبي عليه الصلاة والسلام بيقول يرخينا شبرا يعني زيادة عن الكعب فقالت اذا تنكشف اذا تنكشف اقدامهن. فقال فيرخينه ذراعا لا

يزدن عليه ماشي يرخينا شبرا اي يكون اطالته الى ما بعد الكعبين بمقدار بمقدار الشبر - [00:31:45](#)

فقالت ام سلمة اذا تنكشف اقدامهن اي ان هذا المقدار لا يستر اقدامهن سترا كاملا بل تنكشف الاقدام عند مشيهم فقال فيرخينه ذراعا

لا يزدن عليه. اي على قدر الذراع - [00:32:11](#)

وذلك لستر اعقاب النساء اللي هو العاقب اللي هو الجزء اللي ورا من القدم ده وعدم تكشفهن والمراد به الزراعة الشرعية يعني قال

ايه ان هو يزود كمان ايه؟ شبر كمان - [00:32:26](#)

ماشي يا شباب زي كده احنا ايه قرأنا اه ما جاء في ازار رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله

وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين - [00:32:42](#)